المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
23 January. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

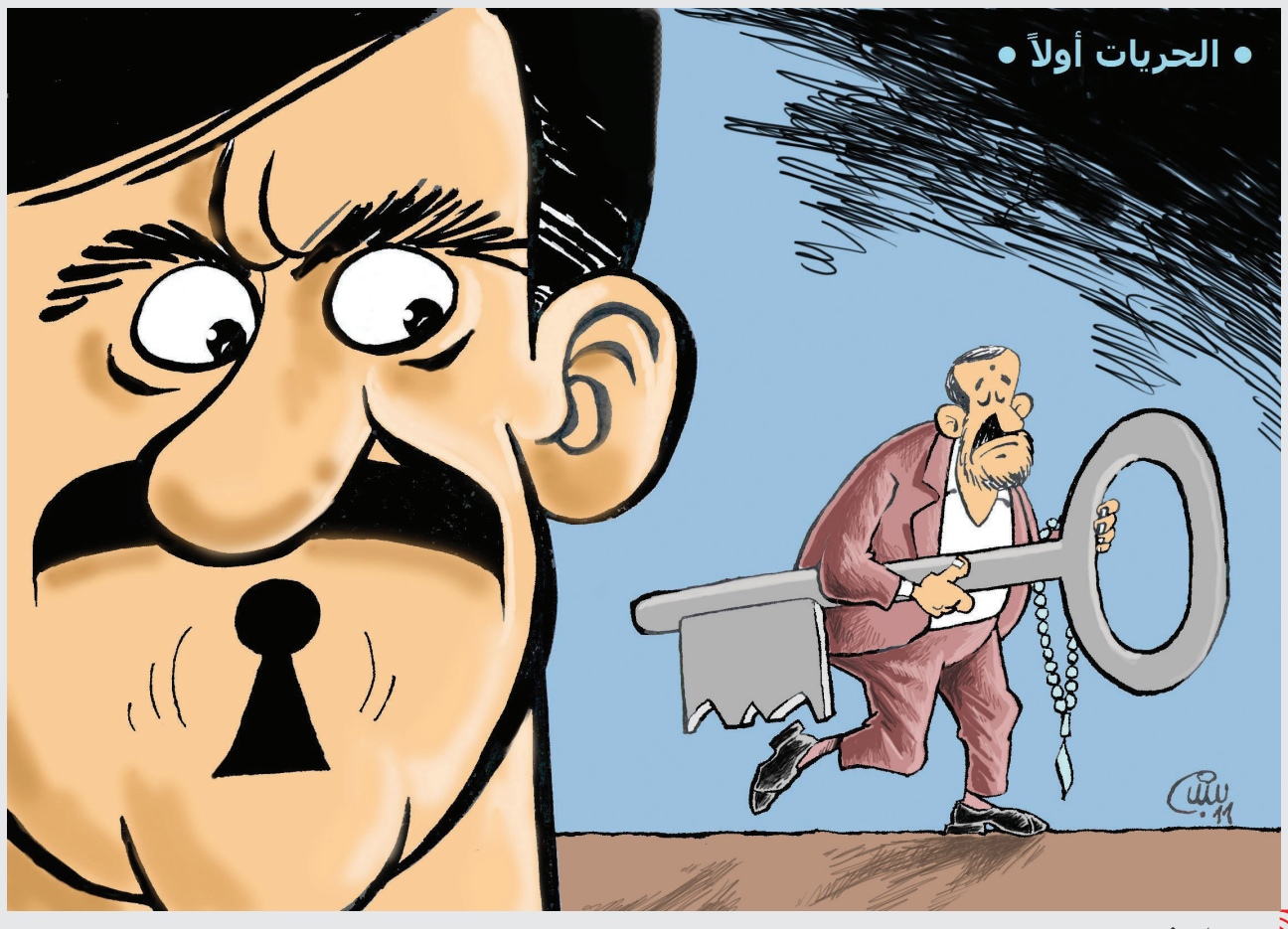

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

أين اختفى اللا منتمي؟

يعرف كولن ولسن اللامنتمي بقوله انه الانسان الذي يدرك ما تنهض عليه الحياة الانسانية من أساس واه.و الذي يشعر بأن الاضطراب و الفوضوية هما أعمق تجذرا من النظام الذي يؤمن به قومه لقد رأى الماضي اشخاصا مثل هذا توفرت لديهم مثل هذه الرؤى المفزعة.

لقد قدم لنا ولسن بأخذه هذا المجهود على عاتقه كتابا عظيم الاهمية بالنسبة الينا.اذا كنا نريد حقا ان نجد حلولا لمشاكل ترجم كتاب (اللامنتمي) إلى العربية المترجم العراقي زكي انيس حسن حتى انه (نحت) تعبير (اللامنتمي) بعد ان وجد انه انسب وأفضل تسمية عربية للعنوان الانكليزي الاصلي للكتاب. ومنه أخذ الكتاب والنقاد العرب يتداولون هذه التسمية وظلت حتى الآن هي المعتمدة في الدراسات الادبية.. وقد انشغلت كما انشغل غيري بمعرفة اهواء وميول هذا المترجم فعرفت انه قاص عراقي ينتمي الى جيل الخمسينيات ترجم العديد من الكتب ابرزها السقطة واسطورة سيزيف لالبير كامو ومغامرات الافكار لهوايتد والانسان الصرصار لدستوفيسكي والعودة الى ميتوشالح لبرنادشو وقصة لوحات كهوف الصحراء لهنري لوت وغيرها من الكتب والدراسات القيمة كما نشر العديد من القصص القصيرة في مجلة اهل النفط ومن بعدها في مجلة العاملون في النفط وكلتا المجلتين كان يشرف عليهما الروائي والمترجم القدير جبرا ابراهيم جبرا العراقي النشاة والتكوين والهوى والذي جمعتني معه جلسات من الود سواء في المكتبة التي كنت اعمل فيها اوفي الطابق الخامس من دائرة السينما والمسرح حيث اشتركنا معا في لجان خاصة بالمسرح وكان اول سؤال سألته لجبرا: اين اختفى انيس زكي حسن؟ ابتسم جبرا ابتسامته المعهودة ليخرج بعدها صوته خفيضا كعادته حين يتكلم

وما الذي ذكرك به وهو من جيل سبقك بعقود؟

-لانه توقف عن الترجمة؟

نظر الي جبرا دون ان يتكلم ولاحظت في عينيه ظلال حنين الى ماض جميل..

-يبدو انني اثرت شجونك يااستاذ..

•بالعكس ذكرتني بصديق كان ولايزال من اعز اصحابي..لكنه عنيد هل تدري انه توقف عن الترجمة لاحساسه ان ماينشر في الغرب من افكار لايستحق التوقف عنده..ليس هذا فقط بل هو رفض عروضا من دار الاداب لترجمة اعمال اخرى لكولن ولسن لقناعته انها لاترتقي الى مستوى الكتب التي ترجمها للمؤلف نفسه وهي اللامنتمي..سقوط الحضارة.. المعقول واللامعقول في الادب الحديث..ولكون كولن ولسن تحول الى كاتب استهلاكي يكتب الرواية البوليسية وكتب الشعوذة على حد تعبير انيس ويضيف جبرا ان انيس اخبره ان كتاب اللامنتمي هو اهم ماكتبه كولن ولسن والكتب التي جاءت بعده هي شروح لكتاب اللامنتمي.

.ولكي يرضي جبرا فضولي فقد اخبرني ان انيس زكي حسن خريج دار المعلمين العالية يجيد الانكليزية وعمل مديرا لدائرة الصحف الاجنبية في وزارة الخارجية العراقية ثم حصل على وظيفة في الامم المتحدة

ونسيت انيس زكي حسن الى ان وقع في يدي كتاب وداعا ايها الملل لانيس منصور وهو مجموعة مقالات خصصها للحديث عن فلسفات العبث واللامعقول والتمرد..وفي الفصل المسمى المنتمي واللامنتمي وجدت انيس منصور مثلي يبحث عن شخص اسمه انيس زكي حسن لكنه على العكس مني حظي بمقابلة الرجل وتحدث معه:

(ظهر فجاة وبلا مقدمات كتاب عنوانه الغريب..وقد ترجمه الى العربية انيس زكي حسن وهو من ادباء العراق بعنوان (اللامنتمي) وعندما قابلته في بغداد في اوائل السبعينيات عرفت منه انه تعب كثيرا حتى وصل الى هذه الكلمة وهي لاشك كلمة موفقة.. وهي تدل الى حد بعيد على المعنى الذي يريده كولن ولسن من ان الانسان اللامنتمي هو الذي لا يرتبط باحد ولا يلتزم بشيء وهو يحس انه وحده وان وحدته هي السجن الذي اختاره لنفسه"

علي الأمين

ماذا لو ان..؟

القاصة ميسلون هادي: أتمنى رد الاعتبار للملك فيصل الثاني ودعم الكتاب العراقي

□ حوار / أفراح شوقي

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عددا من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء وتطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون.

اليوم سنلتقي القاصة ميسلون هادي

× لو منحت فرصة أن تقرري ما تشائين لمدة ساعة واحدة؟

– أن أدعو العراقيين لرد الاعتبار للملك فيصل الثاني بالاحتفال بعيد ميلاده في الثاني من أيار من كل عام.

× لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثينه؟

– لقد تقدمت إليه باقتراح حول دعم الكتاب العراقي الصادر خارج العراق وتوفيره في مكتبة تابعة لوزارة الثقافة تفتتح في شارع المتنبي وأتوقع أن يكون رأيه إيجابياً بهذا المقترح.

× لو أصبحت وزيراً للمالية؟

– ساستقيل من المنصب فوراً لأنه لا يناسب إلا من له مؤهلات خاصة تناسب هذا الزمان!

× لو طلب منك أن تكوني صريحة أمام رئيس الوزراء؟

– سأقول له أن أهل بغداد أصبحوا غرباء عن مدينتهم ويشعرون بأنها صارت أبشع مدينة في العالم.. فمتى تلتفتون إليها؟

×لو أن نشالاً سرق محفظتك؟

– نشل المحفظة هو أهون السرقات ولكن الويل لمن سرق أحلام الناس وأفراحهم.

× زوجك يشاجرك في الموبايل؟

– أقول له خلص الشحن!!

× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– أستطيع الإنصات إليه إلى ما لا نهاية...بل سأكون سعيدة جداً بالإنصات إلى حديث قد يكتب حواراً في قصة أو رواية ذات يوم.

× تخيلي لو أن عليك أن تختاري شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختارين، اذكري اسماً معيناً؟

– سأختار زوجي أبو يزن لأنه حنون جداً ويقف إلى جانبي في الحلوة والمرة.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟

– العمل في أمانة بغداد. لأن المدن مثل البيوت تحتاج إلى ذوق النساء الرفيع.

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– سأختار الصحة.. لأن الأمان ممكن مع مليون دولار تدفع لمظاهر الحمايات التي صحنا منها الداد.

× لو سألناك عن اقرب مذيع إلى قلبك ماذا تقولين؟

– معتز الدمرداش ومحمد كريشان وليلى الشيخلي.أما بالنسبة للمذيعين العراقيين فكلهم قريبون إلى نفسي لأنهم يعملون في ظروف صعبة للغاية ويتمتعون بدرجة عالية من الحس الوطني.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟

– أسمع أغاني زمان.

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضلين أن تلتقي به.. وماذا ستقولين له؟

– سألتقي بأديسون الذي اخترع المصباح الكهربائي بعد ألف مرة من التجارب الفاشلة. وقد تدمر مختبر أديسون في حريق كبير عام ١٩١٤، و عندما تفقد أديسون الركام الذي خلفه الحريق في اليوم التالي قال: " هناك فائدة عظيمة لما حصل بالأمس، فقد احترقت كل أخطائنا. الحمد لله يمكننا البدء من جديد".

شاعر المليون يواصل تحليقه

يواصل الشاعر العراقي الشاب قاسم الشمري التقدم في البرنامج الشهير شاعر المليون، الشاعر العراقي ينتظر ان يساهم المشاهدون بدعمه من خلال أرقام الهواتف التالية اسيا ١٥٨٥.. زين ٦٩٩٩، ويذكر ان رقم تسلسل ١٠.

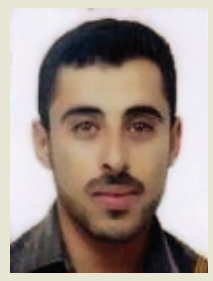

صباح المدى

■ عزت الممثلة نغم فؤاد سالم ابتعادها عن الدراما الى ما شهده التلفزيون من فوضى كبيرة.

وقالت سالم: إن تواجدي إذاعيا كان مقصوداً لان الدراما خلال عام (٢٠١٠) شهدت فوضى كبيرة، ولم يتوفر لي نص وعمل مهم يليق باسمي ومسيرتي الفنية وكان لدي موقف.

وتوقعت أن تشهد الدراما هذا العام نقلة فنية وإخراجية كبيرة لأنها بدأت تحضر إلى أعمالٍ جميلة وقوية وتصويرها سيكون في بغداد حصراً دون الاستعانة بدول الجوار ما يبشر بعودة الدراما المهاجرة تدريجياً.

وعن الإشاعات التي انتشرت حول خلافها مع والدها أردفت بالقول: إن علاقتي مع والدي الفنان فؤاد سالم جيدة جداً ولا يوجد أي خلاف وأنا على اتصال دائم معه، لكن بسبب ظروفي الشخصية والعائلية لا استطيع السفر الى سوريا لرؤيته وانه الآن يعاني من أزمة صحية أتمنى له الشفاء العاجل.

■ ستشارك البصرة بفيلمين سينمائيين في مهرجان موسكرز السينمائي المزمع أقامته في العاصمة المصرية القاهرة أواخر الشهر الجاري.

وأوضح فائز الكنعاني ان البصرة ستشارك في مهرجان موسكرز السينمائي في مدينة القاهرة بفيلمين سينمائيين قصيرين. وبين ان "فيلمه (رؤيا الاهوار) وفيلم (الأرجوحة) للمخرجة خلود جبار سيشاركان في المهرجان في إطار الحوار الثقافي الشعبي غير الرسمي بين المدن العربية، مضيفاً ان المهرجان يضم أفلاما سينمائية طويلة وقصيرة من العراق والمغرب والأردن وإيران فضلا عن أفلام الدولة المضيفة مصر".

وأشار إلى إن المهرجان سيستمر لمدة ثلاثة أيام ابتداء من ٢٨ ولغاية ٣١ كانون الثاني الجاري.

■ أقام بيت الشعر العراقي، الجمعة، على شارع المتنبي وسط العاصمة بغداد، أصبوحة شعرية بعنوان "إذا الشعب يوما"، تضامنا مع انتفاضة شعب ومثقفي تونس، عبر قراءات لكلمات وقصائد كتبت لمناسبة الانتفاضة.

وقال مدير بيت الشعر العراقي، احمد عبد الحسين إن البيت أقام الاصبوحة تضامناً مع انتفاضة الشعب التونسي، التي أسقطت نظام الحكم في البلاد.

وفر زين العابدين بن علي، إلى السعودية، في أعقاب احتجاجات عنيفة في أرجاء تونس بسبب البطالة والفقر والفساد.

وأضاف عبد الحسين أن "الاصبوحة هدفت بان تستنهض صوت المثقف العراقي أو العربي، لافتاً إلى أن "صوت المثقف في البلدان العربية كان غائباً في الكثير من الأحداث السياسية.

على مسؤوليتهم...

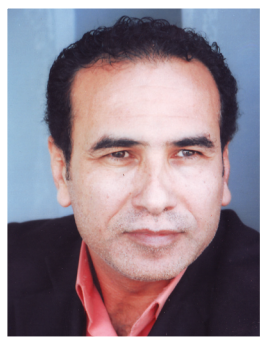

قال الفنان حيدر منعثر:

ان الفنان يعيش حالياً حالة عدم رضا في العملية الفنية.

وأضاف: هنالك حالة عدم رضا كبيرة يعيشها الفنان وأنا احدهم خاصة بسبب ما قدم خلال الفترة الأخيرة بشكل عام، وهنالك أيضا فوضى في فهم العملية الفنية التي تحتاج إلى تخصص.

وأشار إلى ان التأثير الذي يحيط بالمسرحيين ينعكس وبشكل كبير على العروض لذلك نجد أكثر الاعمال التي قدمت تتحدث عن الواقع العراقي وأحيانا تكون ناقدة للوضع.

وبين منعثر ان المسرح يحتاج إلى خشبات مسارح كثيرة لأننا نعاني من قلتها، إضافة إلى ميزانيات ضخمة لتطوير نوعية الإنتاج، مستدركاً: لكن هذا لا يعني ان الفنان العراقي غير قادر على ان يبدع بالعكس هذا يعطيه دافعاً اكبر لتقديم عطاء أكثر.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

نقص النوم قد يؤدي إلى خسارة في الوزن

□ نيويورك

أظهرت دراسة أميركية جديدة، أن عدم النوم لليلة واحدة، يعادل حجم خسارة الإنسان لكمية من الطاقة يفقدها عند المشي لمسافة ميلين.

وذكر موقع (هلث داي نيوز) الأميركي، أن الباحثين في جامعة (كولورادو)، وجدوا أن عدم النوم لليلة واحدة يمكن أن يترجم فقدانا لـ ١٣٥ وحدة حرارية، وهي الكمية الموجودة تقريباً في قطعتين من الخبز.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة، كينيث رايت: في حين أن كمية الطاقة التي توفر خلال النوم قد تكون صغيرة، إلا أنها في الواقع أكثر مما كنا نتوقع.. كما أن هذه الطاقة التي يتم توفيرها أثناء النوم يومياً مهمة فيزيائياً، ووجد الباحثون في دراستهم التي أجروها على ٧ شبان، أن عناصر العينة خسروا طاقة أكثر، بنسبة ٧٪، لدى حرمانهم النوم لمدة ٢٤ ساعة، وذلك مقارنة بليلة عادية ناموا خلالها مدة ٨ ساعات، ولكن العلماء حذروا من استخدام مسألة الحرمان من النوم كوسيلة لتخفيض الوزن، إذ إن دراسات سابقة ربطت بينه وبين مشاكل في الذاكرة، وأيضا أخرى تتعلق بزيادة الوزن.

يو بي أي

الصراع على قلب بطل "سنوات الضياع" يشعل نار الغيرة بين "سمر" و"عاصي

□ انقرة

كشفت تقارير صحفية تركية، أن العلاقة المتوترة بين سمر "بران سآت" وعاصي "طوبى بيوكستون" كانت وراء ظهورهما المنفرد في برنامج تلفزيوني بثته قناة NTV التركية الأسبوع الماضي تضامنًا مع مرضى التوحد.

وحسب صحيفة "حرييت" التركية فإن "سمر" التي تظهر حاليًا في مسلسل "العشق الممنوع"، و"عاصي"؛ لم ترغبا في الظهور على الشاشة في آن واحد؛ لذا طلبتا من مديري أعمالهما أن يبلغا المسؤولين في القناة عدم ظهورهما في وقت واحد.

وأرجعت الصحيفة أسباب التوتر بين النجمتين إلى علاقة الحب التي جمعتهما مع الممثل بولند إينال الذي عرفه الجمهور العربي باسم يحيى في مسلسل "سنوات الضياع".

وكانت برآن سآت وطوبى بيوكستون، قد زارتا مدرسة "بذور التوحد" في اسطنبول قبل ظهورهما في الحملة التلفزيونية، ولعبتا وغنتا مع أطفال التوحد.

ام بي سي نت

شاكيرا تتفوَّق على ليدي غاغا

□ هوليود

نيويورك: في سباق الأغنيات الأكثر تحميلًا على الإنترنت لعام ٢٠١٠، حصدت أغنية "Waka Waka" التي غنتها الفنانة الكولومبية اللبنانية الأصل، شاكيرا، لكأس العالم المركز الأول بلا منازع.

وفي المركز الثاني أغنية "Long Time No See" للفنان الصيني غاي شو.

وفي المرتبة الثالثة جاءت أغنية "Gotta Feeling" لفرقة الهيب هوب الأميركية Black Eyed Peas.

اما Lady gaga احتلت المركز الرابع والخامس، بأغنيتي "Bad Romance" و"Poker Face"، وبالنسبة للألبومات الأكثر تحميلاً في عام ٢٠١٠، جاء في المركز الأول ألبوم الفنانة ريهانا "Rated R"، بفارق كبير بينه وبين الألبومات التي احتلت المراكز التالية.

رويترز